

أثر استخدام أنموذجي ميرل - تينسون وهيلداتابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

رسالة تقدم بها
إياد محمد حمينة براك الجبوري

إلى
مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في
التعليم الابتدائي / طرائق تدريس اللغة العربية

بإشراف
الأستاذ المساعد
د. جاجان جمعة محمد

ملخص الرسالة

هدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام أنموذجي ميرل-تينسون وهيلداتابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . ولتحقيق هدف البحث تم وضع فرضية رئيسية ، وثلاث فرضيات فرعية أخضعت للتجريب ، كما اقتصر البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) . استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي ، إذ تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات ، كانت اثنتان منها تجريبية في حين كانت الثالثة ضابطة ، تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (٢٤) تلميذاً ودرست وفق أنموذج ميرل-تينسون (القياسي) ، أما المجموعة التجريبية الثانية فتكونت من (١٧) تلميذاً ، ودرست وفق أنموذج هيلداتابا (الاستقرائي) . أما المجموعة الثالثة - الضابطة - فتكونت من (١٩) تلميذاً ، ودرست وفق الطريقة التقليدية.

وقد أجريت عملية تكافؤ المجموعات الثلاث في متغيرات العمر الزمني ، ودرجات التلاميذ في مادة اللغة العربية للعام السابق ، والمعدل العام للسنة الدراسية السابقة ، وحاصل الذكاء ، والتحصيل الدراسي للأبوين . وقد استعان الباحث لمهمة التدريس بمعلمات مادة اللغة العربية في المدارس التي أجريت التجربة فيها بعد أن كافأ بينهن . وتطلب تحقيق هدف البحث وجود أداة أعدها الباحث ، كانت اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم النحوية مكوناً بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة .

ولغرض التأكد من صلاحية استخدام الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين للتعرف على الصدق الظاهري لها ، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية خارجية ، لقياس مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لأداة اكتساب المفاهيم النحوية ، للتعرف على مدى صلاحية استخدامها ، ثم استخراج معامل الثبات للأداة باستعمال معادلة كوردر - ريتشاردسون حيث بلغ (٠.٨٩) ، ويعد هذا العامل جيداً للاختبار .

قام الباحث بتطبيق التجربة بتاريخ ١٦/١٠/٢٠٠٥ واستمرت فصلاً دراسياً واحداً بواقع (١١) أسبوعاً ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية أظهرت النتائج ما يأتي :

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ، التي درست وفق نموذج ميرل-تينسون ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية ، في اكتساب المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى ، التي درست وفق نموذج ميرل-تينسون ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ، والتي درست وفق أنموذج هيلداتابا ، في اكتساب المفاهيم النحوية ، لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٣- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق أنموذج هيلداتابا ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، التي درست وفق الطريقة التقليدية ، في اكتساب المفاهيم النحوية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بأنموذج ميرل-تينسون، وتأكيد مشرفو اللغة العربية في زيارتهم الى المدارس على استخدام أنموذج ميرل-تينسون في تدريس قواعد اللغة العربية ، لتحقيق ما يتضمنه هدف الدرس من اكتساب المفاهيم النحوية .
وامتدادا لهذا البحث وتكملة له اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى ، أو إجراء دراسة موازنة لمعرفة أثر كل من أنموذجي (ميرل-تينسون وهيلداتابا) في تحقيق أهداف تعليمية أخرى كالتحصيل الدراسي أو تنمية الميول الأدبية ، او تنمية المهارات الأدبية والقراءة .

**The Impact of Applying Meril-Tennison and
Hildataba in the Acquisition of Syntactic
Concepts for the 5th elementary Class pupils**

**A thesis Submitted
By
Ayad Mohammed Hamena Barrak Aljuboori**

**To
The council of the College of Basis Education / University of
Mosul as partial Requirement of the fulfillment of Master
Degree in Elementary teaching/
Teaching Methods Language**

**Asst. Under the Supervision of
Prof. D. Chachan Jum'a Mohammed**